حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب
قال حدثني ابي عن محمد بن اسحاق عن ابان بن صالح عن الفضل
بن معقل بن سنان عن عبيد الله بن سنان الاسلمي عن عمرو
بن شاس الاسلمي قال وكان من اصحاب الحديبية قال
خرجت مع علي عليه السلم فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت
عليه في نفسي فلما قدمت اظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلت المسجد غداة
ورسول الله صلى الله عليه وآله في ناس من اصحابه فلما رآني
حدد عينيه يعني حدد الي النظر حتى اذا جلست قال يا عمرو اما
والله لقد آذيتني قلت اعوذ بالله من اذيك يا رسول الله قال بلى
من آذى عليا فقد آذاني وبالاسناد المقدم قال حدثني
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا مروان بن معوية
قال حدثنا قنان بن عبد الله قال سمعت مصعب بن سعد يحدث عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من آذى عليا فقد آذاني

مطلب

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال

حدثنا عبد الله بن نمير عن شريك قال حدثنا ابو ربيعة عن ابي

بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يحب

من اصحابي اربعة واخبرني انه يحبهم وامرني بحبهم قالوا يا رسول الله

ان عليا منهم وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد

بن حنبل قال حدثنا الفضل بن الحباب البصري بالبصرة قال

~~حدثنا الفضل بن الحباب البصري بالبصرة~~ قال حدثني القعنبي عبد الله بن

سلمة قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة وهو ابن الزبير

ان رجلا وقع في علي بن ابي طالب عليه السلم بمحضر من عمر فقال له عمر

تعرف صاحب هذا القبر هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب و

علي بن ابي طالب عليه السلام بن عبد المطلب فلا تذكر عليا

الا بخير فانك ان ابغضته اذيت هذا في قبره وبالاسناد المقدم

قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني يحيى بن عبد الحميد

الحماني قال حدثنا شريك عن ابي ربيعة الايادي عن ابي بريدة عن ابيه

قال

من اصحابی صح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني الله بحب اربعة قال واخبرني انه يحبهم انك يا علي منهم انك يا علي منهم وبالاسناد المقدم

انك يا علي منهم

قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا اسود بن عامر قال اخبرنا شريك عن ابي ربيعة عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل

منهم

يحب اربعة من اصحابي ارى شريك قال واخبرني انه يحبهم علي منهم وابو ذر وسلمان والمقداد الكندي ومن صحيح البخاري في الجزء السابع في وسط الجزء في باب علامة الحب في الله لقوله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وبالاسناد المقدم قال حدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال المرء مع من احب وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله كيف تقول رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء مع من احب

قال وتابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وبالاسناد
المقدم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين وقال حدثنا الاعمش
عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معوية
ومحمد بن عبيد الله وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين وقال حدثنا الاعمش عن ابي وايل عن ابي
موسى عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم
بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجل سال النبي صلى الله عليه
وسلم متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال
ما اعددت لها من كثير صلوة ولا صيام ولا صدقة ولكني
احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت ومن الجمع
بين الصحيحين للحميدي الحديث التاسع والخمسون من المتفق
عليه من البخاري ومسلم من مسند عبد الله بن مسعود قال
رجل

رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول كيف ترى في
رجل احب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله
الرجل مع من احب ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي
الشافعي في قول النبي صلى الله عليه واله في علي عليه السلم انا وهذا
حجة على امتي يوم القيمة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصر
بن الطحان اجازة عن القاضي ابا الفرج احمد بن علي بن جعفر الحنوطي
قال حدثني محمد بن اسحاق الخزاز السوسي وابراهيم بن عبد السلام
قالا حدثنا علي بن المثنى حدثني عبد الله بن موسى بن ابي مطر عن
انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله وعلي
عليه السلم مقبلا فقال انا وهذا حجة على امتي يوم القيمة
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن
بن عبد الرحمن العلوي فيما كتب به الي قال حدثني ابو الطيب
محمد بن الحسين التيمي البزاز قال حدثني الحسين بن علي السلولي
قال حدثني ~~محمد بن الحسن السلولي~~ قال حدثني صالح بن ابي الاسود عن

عن ابی مطهر الرازی عن سلام الجعفی عن ابی جعفر عن ابی برزه
عن النبی صلی الله علیه و اله ان الله تبارک و تعالی عهد الی
فی علی عهدا فقلت یارب بینه فقال الله عز وجل و عهد اسمع قلت
جمعت ان علیا رایة الهدی و امام اولیائی و نور من اطاعنی
وهو الکلمة التی الزمتها المتقین من احبه احبنی ومن اطاعه
اطاعنی فبشره بذلک قال قال فبشرته بذلک قال لفظا
علی یا نبی الله انا عبد الله و فی قبضته فان یعذبنی فبذنبی
و لم یظلمنی وان یتم الذی بشرتنی فالله اولی بی فقال اللهم
اجعل قلبه و اجعل ربیعته الایمان بک وقال الله عز وجل
فعلت ذلک به ثم ان الله عز وجل عهد الی انی استخلصه
من البلاء ما لا استخلصه احدا من اصحابه فقلت یارب اخی
وصاحبی فقال الله عز وجل هذا امر سبق انه مبتلی ومبتلی به
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن علی بن الحسین بن الطیب
اجازه قال حدثنی عبید الله بن احمد المقری قال حدثنی محمد بن اسمعیل
الوراق

المهد
اخص بر

الوراق قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ
قال حدثني جعفر بن عبد الله المحمدي عن ولد يحيى بن محمد بن عمر
بن علي قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله حق علي على المسلمين كحق الوالد
على ولده وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو دلف محمد بن علي بن طاهر
بن محمد بن عبد الله البيع البغدادي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن
محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المالكي قال حدثني ابو بكر محمد
بن القاسم بن بشار الانباري النحوي قال حدثني احمد بن الهيثم
قال حدثني سعيد بن عبد الحميد قال حدثني زياد بن عبد الله الهماني
قال حدثني عكرمة بن عمار عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن بنو عبد المطلب
سادة اهل الجنة انا وعلي وجعفر ابناء ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب
والحسن والحسين عليهم السلام وبالاسناد المتقدم قال اخبرنا
ابو محمد بن احمد الغندجاني قال حدثنا ابو الفتح هلال بن محمد الحفار

اخي

قال حدثني اسمعيل بن علي بن رزين قال حدثني ابي قال حدثني

الساج

دعبل بن علي الخزاعي قال حدثني شعبة بن الحجاج عن ابي

جبرئيل

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني

ربي

بدرنوك من الجنة فجلست عليه فلما صرت بين يدي

كلمني وناجاني فما علمت شيئا الا علمته علي فهو باب علم مدينتي

العلم

ثم دعاه اليه فقال يا علي سلمك سلمي وحربك حربي وانت

المطهر

فيما بين امتي بعدي وبالاسناد المتقدم قال اخبرنا الحسن بن

ن احمد العطار الفقيه الشافعي قال ابو محمد عبد الله بن محمد

بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حد

ثني

محمد بن علي بن هاشم الموصلي قال حدثني يزيد بن زريع قال

القشيري

حدثني بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وجده معوية بن حيدر

قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلم يا علي

لا يبالي من مات وهو يبغضك مات يهوديا او نصرانيا فقال

يزيد بن زريع قال حدثني بهز بن حكيم الله احدثك ابوك عن

النبي

اخبرنا

النبي صلى الله عليه واله بهذا قال الا لا تحدثني ابي عن جدي ولا
فصم ذي عبسا من نار وبالاسناد المقدم قال اخبرنا
احمد بن المظفر قال اخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ قال
حدثني محمد بن علي بن هشام بن يونس قال حدثني حسين
بن سليمان الرقا قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن انس
بن مالك قال كنا عند النبي صلى الله عليه واله وعنده جماعة
من اصحابه فقالوا والله يا رسول الله انك لاحب الينا من
انفسنا واولادنا قال ودخل عليه علي عليه السلم فنظر اليه النبي صلى
الله عليه واله فقال كذب من زعم انه يحبني ويبغضك
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني
الحافظ قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن سعيد المقري نزيل واسط قال
حدثني الحسن بن الصباح الزعفراني وسالته قال سفين بن عيينة عن علي عن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال كنا عند النبي صلى الله عليه واله اذ اقبل علي
بن ابي طالب غضبانا فقال النبي صلى الله عليه واله ما اغضبك فقال

اللؤلؤي بالكوفة
قال حدثني جدي
جد هشام بن يونس
صح

احمد بن المظفر بن احمد
العطار قال اخبرنا م

قال كنت م

آذوني فيك بنو عمك فقام رسول الله صلى الله عليه واله مغضبا
فقال ايها الناس من اذى عليا فقد اذاني ان عليا اولكم
ايمانا واوفاكم بعهد الله يا ايها الناس من اذى عليا بعث
يوم القيمة يهوديا او نصرانيا فقال جابر بن عبد الله يا رسول
الله وان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
فقال يا جابر كلمة تحتجزون بها ان لا تسفك دماؤهم واموالهم
وان يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن غسان البصري اجازة ان ابا علي
الحسن بن احمد بن محمد بن ابي زيد قال حدثنا ابو القاسم عبد الله
بن ابي عامر الطائي قال حدثنا احمد بن عامر قال حدثنا علي بن موسى
الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال
حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين
بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله قال لعلي يا علي انت مع من قاتلك في آخر الزمان قاتل مع النجال ومن
الجمع

علي بن ابي م
فكانما

الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في الجزء الثالث
في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلم وبالاسناد
المقدم من سنن ابي داود قال عن علي عليه السلم كنت اذا
سألت رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاني واذا سكت ابتدأني
واخذ بيد حسن وحسين يوما وقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما
كان معي في الجنة قال يحيى بن الحسن اعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قد حث على محبة امير المؤمنين عليه السلم في
الاخبار غاية الحث حتى انه جعل من احبه واحب بنيه
ولدهما معه في درجة الجنة ولفظ من يقتضي المصاحبة
قوله في درجتي او في من كل قول اهل اللغة من على رتبة لان درجة
النبي صلى الله عليه وآله اعلى الدرجات واذا كانت محبة تبلغ
علي عليه السلم فقد قامت مقام كل عمل يرجو الانسان النجاة
به وما ذاك الا لان رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اثبت له
الولاء بعد بعض الاخبار مضافا الى ما سبق من استحقاق الولاء

لنزعا قد مثله بالآية والخبر ثم عكس الكلام بعد ثبوت طرفه وصحته بقوله
صلى الله عليه وآله بحيث كذب من زعم انه يحبني ويبغضك
وهذا غاية الحث على الولاء ونهاية الاستدلال على الاقتداء
ثم اوكد القصة بقوله من اذى عليا بعث يوم القيمة يهوديا او
نصرانيا واذا كان ولاؤه مدخلا الى الجنة في اعلى المراتب وبغضه
مدخلا الى النار في اخس المنازل فقد صار طريق النجاة
ومن كان طريق النجاة كان اولى بالاتباع وما ذكر النبي صلى
الله عليه وآله ذلك كله الا ليعلم الامة انه مستحق الامامة لان ذلك
لا يطرد في غيره ثم لما ابان مكان محبته وما يستحق بها قال لمن كان
لذلك محرضا عليه لمراتب مع من احب عليا ما تلاه من الاخبار
الصحاح من طريق ومن لا يقنع بان يكون مع رسول الله صلى
الله عليه وآله في درجته في الجنة فقد ظهرت خيبته وخسرت
صفقته ثم سؤال جابر بن عبد الله وقوله ان شهد الشهادتين
من ادل دليل على ان العمل لا ينفع الا بحبه وولايته ولانه يدل على صحة
هذا

هذا التأويل قوله تعالى للنبي صلى الله عليه وآله ليلة الاسرى
انّ عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وا وكذلك
وهو كلمتي التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن
اطاعه فقد اطاعني فبشره بذلك وهو غاية الامر بوجوب طاعته
عليه السلم نشعر المؤمنين فحبهم وضلالهم على حبهم بل
يسخرون واعجب الفصل الخامس والثلثون في فنون
شتى من مناقبه صلوات الله عليه منها قوله صلى الله عليه وآله
انا مدينة العلم وعلي بابها ومنها قوله انا مدينة الجنة و
علي بابها ومنها انا دار الحكمة وعلي بابها ومنها مثل علي
في هذه الامة مثل قل هو الله احد في القرآن وقوله لولا
ما عرف المؤمنون من بعدي وقوله انا وانت من شجرة واحدة
وقوله علي مني كراسي من بدني وقوله الا لا يحل لرجل ان يرى
مجردي الا علي وقوله مثل علي في الامة كمثل الكعبة وقوله
الله قد زينك بزينة الايمان وقوله كل سبب ونسب منقطع يوم

القيمة الا سببي ونسبي وقوله لا يدخل الجنة الا من جاء
بجواز من علي بن ابي طالب ع وقوله علي يوم القيمة على الحوض
وقوله اللهم ادر الحق مع علي حيث دار وقوله تعالى في
بيوت اذن الله ان ترفع وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا
وقوله فاسئلوا اهل الذكر وقوله تعالى فجعله نسبا
وصهرا وقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
وقوله تعالى وتعيها اذن واعية وقوله تعالى وصالح
المؤمنين وقوله تعالى ومن عنده علم الكتاب وقوله
تعالى وقفوهم انهم مسئولون وقوله صلى الله عليه واله
اللهم لا تمتني حتى تريني عليا وقوله انذر اقرب الناس محمد
وخطبته فاطمة عليها السلم وخطبته ام كلثوم عليها
السلام وان منكم من يقاتل على التاويل كما قاتلت على التنزيل
وقتاله يوم بدر من مسند ابن حنبل وبالدليل المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو بكر الحنفي
قال

الاسناد

قال حدثنا مطر بن خليفة عن اسمعيل بن رجاء عن ابي سعيد الخدري
قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وآله فانقطع شسع نعله
فناولها عليا عليه السلم يصلحها ثم مشى فقال ان منكم من
يقاتل على تأويل القران كما قاتلت على تنزيله قال ابو سعيد
فخرجت فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فلم يكترث به فرحا كأنه قد سمعه وبالاسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو عمرو
محمد بن محمود الاصفهاني قال حدثني خشرم قال حدثنا الفضل
بن موسى الشيباني عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه ان ابا بكر وعمر خطبا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة
فقال انها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
محمد قال حدثنا بشر بن مهران قال حدثنا شريك عن شبيب
بن غرقدة عن المستظل ان عمر خطب الى علي عليه السلم ام كلثوم فاعتل

عليه بصغرها فقال له لست اريد الباه ولكني سمعت رسول

الله صلى الله عليه واله يقول كل سبب ونسب منقطع يوم

القيمة خلا سببي ونسبي كل قوم فان عصبتهم لابيهم ما خلا

ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم وبالاسناد المقدم

قال احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله

قال حدثنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل عن ابي الجراح

قال حدثني جابر بن صبيح عن شرحبيل عن ام عطية ان

رسول الله صلى الله عليه واله بعث عليا عليه السلام في سرية

فرايته رافعا يديه وهو يقول اللهم لا تمتني حتى تريني

عليا وبالاسناد المقدم قال احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

عن ابيه قال حدثني عبد الله بن محمد بن ابي شيبة وسمعته

انا من عبد الله بن محمد حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة

عن ام موسى عن ام سلمة قالت والذي احلف به ان عليا عليه السلام

كان لاقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه واله قال سمعت

عدنا

عندنا رسول الله صلى الله عليه وآله غداة غد ثم يقول جاء علي مرارا
قالت فاطمة عليها السلم كان بعثه في حاجة قال فجاء بعد قالت
عند
فظننت ان له اليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا
الباب وكنت من ادناهم الى الباب فاكب عليه علي عليه السلم
فجعل يساره ويناجيه ثم قبض صلى الله عليه وآله يومه
ذلك وكان اقرب الناس به عهدا وبالاسناد المقدم في
تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قال
واخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن الحسن
حدثنا جعفر بن محمد بن طهر حدثنا حسن بن حسين حدثنا يحيى
بن علي الربعي عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال
نحن حبل الله الذي قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا وبالاسناد المقدم في تفسير قوله تعالى فاسئلوا
اهل الذكر قال قال جابر الجعفي لما نزلت هذه الاية قال علي
نحن اهل الذكر وبالاسناد المقدم ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى

وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال اخبرني
ابو عبد الله القاضي اخبرنا الحسن النصيبي القاضي اخبرنا
ابو بكر السبيعي الحلبي قال حدثنا علي بن العباس المقانعي حدثنا
جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا محمد بن عمرو حدثنا الحسين
الاشقر حدثنا قتيبة التميمي قال سمعت ابن سيرين في قوله تعالى
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال نزلت
في النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب عليه السلام زوج
فاطمة عليا عليهما السلام وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا وبالاسناد المقدم ذكر
الثعلبي في تفسير قوله فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
قال علي بن ابي طالب عليه السلام وبالاسناد المقدم قال الثعلبي
اخبرنا عبد الله بن حامد بن محمد اخبرنا احمد بن الحسن حدثنا
محمد بن يحيى حدثنا احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان
رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله قال يرد علي يوم القيمة رهط من
اصحابي فيحلون عن الحوض فيقول يا رب اصحابي فيقال انك
لا علم لك بما احدثوا انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
وبالاسناد المقدم ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى سيجعل
لهم الرحمن ودا قال الثعلبي اخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد
الخالق اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف ببغداد
حدثنا ابو جعفر الحسن بن علي الفارسي حدثنا اسحاق بن بشر الكوفي
حدثنا خالد بن يزيد عن حمزة عن ابي اسحاق السبيعي عن
البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
بن ابي طالب عليه السلم قل يا علي اللهم اجعل لي في قلوب المؤمنين
مودة فانزل الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا وبالاسناد المقدم ايضا في تفسير قوله
تعالى وتعيها اذن واعية قال الجرجاني ابن فتحي بن حدثنا ابن
حبان حدثنا اسحاق بن محمد حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن عيسى حدثنا

عندك عهد قال اجعل لي
ذكر الثعلبي

علي بن علي حدثني ابو حمزة الثمالي حدثني عبد الله بن الحسين
قال حين نزلت هذه الآية وتعيها اذن واعية قال رسول
الله صلى الله عليه وآله سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي قال
فما نسيت شيئا بعد ذلك وما كان لي ان انسى وبه قال اخبرني
ابن فحوير حدثنا ابن جيش حدثنا ابو القاسم بن الفضل حدثنا محمد بن
غالب بن محمد حدثنا بشر بن آدم حدثنا عبد الله بن الزبير الاسدي
قال حدثنا صالح بن هيثم قال سمعت بريدة الاسلمي يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم ان الله عز وجل
امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعي وحق على
الله عز وجل ان تعي قال ونزلت وتعيها اذن واعية بالاسناد
المقدم ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى فان الله هو مولاه
جبرئيل وصالح المؤمنين قال ما يليه ابن فحوير حدثنا ابو علي
المقري حدثني ابو القاسم بن الفضل حدثنا علي بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى
بن ابي عمر حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال

حسين بن
علي بن م

قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى وصالح المؤمنين قال
هو علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم ذكر الثعلبي
في تفسير قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب قال اخبرنا ابو
محمد عبد الله بن محمد القاي[?] قال حدثنا القاضي ابو الحسن محمد
بن عثمان النصيبي ببغداد قال حدثنا ابو بكر السبيعي بحلب حدثني
الحسن بن ابراهيم بن الحسن الجصاص حدثنا حسين بن حكم حدثنا
سعيد بن عثمان عن ابي مريم حدثني عبد الله بن عطاء قال كنت
جالسا مع ابي جعفر في المسجد فرايت عبد الله بن سلام
فقلت هذا ابن الذي عنده علم الكتاب فقال انما ذلك علي بن
ابي طالب عليه السلم قال وبه عن الشعبي حدثنا عبد الله بن محمد
بن منصور عن جنيد الرازي حدثنا محمد بن الحسين بن اسكاب
حدثنا احمد بن مفضل حدثنا جندل بن علي عن اسمعيل بن سماك
عن ابي عمر زاذان عن ابن الحنفية ومن عنده علم الكتاب قال
هو علي عليه السلم وبالاسناد المقدم ذكر الثعلبي في تفسير قوله

قال حدثني رجل ثقة يرفعه الى علي بن ابي طالب عليه السلم قال صح

قال
تعالى في تفسير قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع
حدثنا المنذر بن محمد القابوسي حدثنا الحسين بن سعيد حدثني
ابي عن ابان بن تغلب عن سقع بن الحارث عن انس بن مالك
عن بريدة قال قرا رسول الله صلى الله عليه واله هذه الاية في
بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الى قوله والابصار
فقام رجل اليه وقال اي بيوت يا رسول الله فقال بيوت
الانبياء قال فقام اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت
منها لبيت علي عليه السلم وفاطمة عليها السلم قال نعم افاضلها
وبيت تقاصر عنه البيوت وطال العلو على الفرقد يحوم
الملائك من حوله ويصبح للوحي دار الندى ومن مناقب ابن
الفقيه المغازلي الواسطي الشافعي وبالاسناد المقدم
قال حدثنا ابراهيم بن غسان البصري اجازة ان ابا علي الحسن
بن احمد حدثهم قال حدثنا عبد الله بن ابي عامر الطائي قال حدثني الطائي
قال حدثني احمد بن عامر قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال
حدثني

حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال
حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال
حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي علي بن حسين
بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لولاك ما عرف المؤمنون من بعدي

وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر
بن احمد العطار الفقيه الشافعي بقراتي عليه فاقر به
سنة اربع وثلثين واربعمائة وقلت له اخبركم محمد بن
عثمان المزني الملقب الملقب بابن السقاء الحافظ
الواسطي قال حدثنا ابو الحسين الصرفي قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان الثوري عن عبد
الله بن عثمان عبد الرحمن بن بهمان عن جابر بن عبد الله قال
اخذ النبي صلى الله عليه وآله بعضد علي عليه السلام وقال هذا امير البررة

قال الكفرطي منصور بن نصر بن نخن ولد من نخله ثم مد بها
صوته فقال انا مدينة العلم وعلي بابها ومن اراد العلم
فليأت الباب وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب
محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج قال اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهيم
بن شاذان البزاز قال حدثنا محمد بن حميد اللخمي قال حدثنا
ابو جعفر بن عمار بن عطية قال حدثنا عبد السلام بن
صالح الهروي قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة
العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو الحسين
محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي قال حدثنا
الباغندي محمد بن محمد بن سليمان وقال حدثنا محمد بن
مصفى قال حدثنا حفص بن عمر العدني قال حدثنا علي بن عمر
عن خديفة عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا مدينة العلم وعلي بابها ولا تؤتى البيوت الا من ابوابها

وبالاسناد

الجزري

حفص

وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو منصور زيد بن طاهر
بن سيار البصري قدم علينا واسط قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن داسه قال حدثنا احمد بن عبد الله قال
حدثنا بكر بن مقبل حدثنا محمد بن الحسن بن العباس حدثنا
عبد السلام بن صالح حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة
العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب ✱ وبالاسناد
المقدم اخبرنا ابو القاسم الفضل بن محمد بن محمد بن عبد الله
الاصفهاني قدم علينا واسط املاه في جامعها في شهر رمضان
من سنة اربع وثلثين واربعمائة املا قال املا علينا ابو سعيد
محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن عبد الرحيم
الهروي قال حدثنا عبد السلام بن صالح قال حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى

الله عليه واله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم
فلياتِ الباب وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسن
بن احمد بن موسى قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد الصلت
القرشي قال قال عمر بن محمد بن محمد قال حدثنا محمد بن عيسى
البلدي قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب | بن شعبة
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عبد الله بن عثمان عن
عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يوم الحديبية وهو اخذ
بعضد علي بن ابي طالب عليه السلام هذا امير البررة وقاتل الفجرة
منصور من نصره مخذول من خذله ثم مد بها صوته فقال
انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب و
بالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل
النحوي فيما اذن لي في روايته عنه ان ابا طاهر ابراهيم
بن عمر بن يحيى حدثهم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
حدثنا

حدثنا احمد بن محمد بن عيسى سنة عشر وثلثمائة بحراسر قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن مسلم اللاحقي
الصفار بالبصرة سنة اربع و اربعين ومائتين قال
حدثنا ابو الحسن علي بن موسى بن سليمان قال حدثني عن ابيه موسى   الرضا عليه السلم
ابن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم وعليهم
اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انا
مدينة العلم وانت الباب كذب من زعم انه يصل الى المدينة   تصل اليه
لا من الباب وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن
سهل النحوي اذنا عن ابي طاهر ابراهيم بن محمد بن عمر بن
يحيى العلوي حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق بن
سليمان بن غالب الازدي حدثنا رياح و محمد بن سعيد بن
شرحبيل قال حدثنا ابو عبد الغني الحسن بن علي حدثنا عبد الوهاب
بن همام حدثني ابي عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا مدينة الجنة وعلي
بابها فمن اراد الجنة فليأتها من بابها وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان البغدادي قدم
علينا واسط قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ اذنا
قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة قال حدثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا [redacted] ابو جعفر الكوفي عن محمد بن الطفيل
عن ابي عبد الله معوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دار الحكمة وعلي بابها
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان بن
الفرج قال حدثنا ابو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن
عيسى الحافظ اجازة قال حدثنا الباغندي محمد بن محمد بن
سليمان حدثنا سعيد عن شريك عن سلمة بن كهيل الصنابحي
عن علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله انا دار الحكمة
وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليأت من بابها وبالاسناد المقدم قال
اخبرنا

الحكمة ٧١

قال اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى بن عبد الوهاب بن الطحان
اجازة عن ابي الفرج احمد بن احمد بن علي الحنوطي القاضي
حدثنا عبد الحميد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ~~اخبرنا~~
~~عثمان بن عبد الله بن محمد بن ناجية~~ اخبرنا عثمان بن عبد
الله القرشي بالبصرة حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي
الزبير واسمه محمد بن عبد الله بن بدروس عن جابر بن عبد
الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بعرفات
وعلي تجاهه اذ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ادن مني
يا علي خلقت انا وانت من شجرة واحدة فانا اصلها
وانت عرقها [فرعها] والحسن والحسين اغصانها فمن تعلق
بغصن منها ادخله الله الجنة وبالاسناد المقدم قال
اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد الفقيه الشافعي بقراءتي
عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو احمد عبيد الله بن محمد بن عثمان
المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا الهيثم

بن خلف الدوري قال حدثني احمد بن محمد بن سليم مولى بني
هاشم قال حدثني حسين الاشقر قال حدثني قيس عن ابي
هشام وكثير عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه و آله ما اصبح مثلي راسي من بكى و
بالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي نصر
الحميدي قال حدثنا ابو بكر عبد الرحيم بن احمد البخاري قال
قال حدثنا ابو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ قال حدثنا
ابو الحسين علي بن عبد الله بن الفضل التميمي ان عبد الله
بن زيدان حدثهم قال حدثنا هرون بن ابي بردة قال حدثني اخي
حسين عن يحيى بن يعلى عن عبد الله بن موسى عن الزهري
عن السائب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا
يحل لمسلم يرى مجردا او عورة و بالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الغني الحافظ قال ~~حدثنا عبد الغني الحافظ~~ قال حدثنا
علي بن عبد الله ان عبد الله بن زيدان حدثهم قال حدثنا
هرون

قال احمد ثنا اخي حسين بن ... بن يزيد عمر صح

هرون بن ابي بردة عن يحيى بن يعلى عن عبد الله بن موسى عن
ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لا يحل لمسلم يرى مجردي الا علي وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا ابو نصر الطحان اجازة عن القاضي
ابي الفرج الحنطوطي قال حدثنا ابراهيم بن احمد حدثنا
محمد بن الفضل حدثنا اسحق ابن بشير حدثنا مهاجر بن كثير بن
سعيد عن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن عمار بن ياسر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم
يا علي ان الله قد زينك بزينة لم يزين بها الخلائق بزينة
احب الى الله منها ان تزهد في الدنيا لا تنال منك شيئا قوله
عليه الصلوة والسلام لعلي عليه السلم مثل علي فيكم او قال في
هذه الامة كمثل الكعبة وبالاسناد المقدم قال اخبرنا
ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي اذنا انا طاهر ابراهيم بن عن ابي
محمد بن عمر بن يحيى العلوي حدثهم قال اخبرنا ابو الفضل محمد

بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثنا محمد بن محمود بن
سنة لا بنج الكندي الكوفي ... سنة ثمان عشرة وثلثمائة قال
حدثنا محمد بن عيسى بن هشام الناشري حدثنا اسحاق بن ابان بن
حدثني عبد المومن بن القاسم عن صالح بن ميثم عن ابرهيم
بن العلاء عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
مثل علي فيكم او قال في هذه الامة كمثل الكعبة المنورة
او المشهورة النظر اليها عبادة والحج اليها فريضة وبالاسناد
المقدم قال لنا محمد بن عبد الله بن المطلب ذاكرت به ابا
العباس بن عقدة الحافظ واستحسنه وقال لي ابرهيم بن
العلا يكنى ... ابا العلا حدث عن ابي ذر وقيس بن سعد
شهد مع علي مشاهده ثم مات في حبس الحجاج حدث عنه ابو
اسحاق وعمران بن صالح بن ميثم وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال حدثنا ابو الحسن
علي بن محمد بن لؤلؤ اذنا قال حدثنا الحسن بن احمد بن سعيد
السلمي

السلمي قال حدثنا محمد بن طلحة الحجبي قال حدثني عبد الله بن
عمر عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله كل سبب ونسب يوم القيمة الا ما كان سببي و
نسبي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن
احمد بن موسى الغندجاني قال اخبرنا ابو احمد عبد الله بن
ابي مسلم الفرضي قال حدثنا احمد بن موسى سليمان قال حدثنا
بن يونس بن موسى القرشي وهو الكديمي قال حدثنا
زياد بن سماك الحارثي قال حدثنا عمارة بن ميمون قال
قال حدثنا عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما خلق الله عز وجل الخلق اختار العرب
فاختار قريشا من العرب واختار بني هاشم من قريش
فانا خيرة الا فاحبوا قريشا ولا تبغضوها فتهلكوا الا كل
سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي وبالاسناد

تبغضو

المقدم قال اخبرنا القاضي ابو علي اسمعيل بن محمد بن احمد قال

حدثنا ابو بكر بن احمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن

بيري قال واخبرنا ابو طالب محمد بن سهل النحوي قال اخبرنا

ابو الحسن علي بن الحسن الطحان قال واخبرنا ابو بكر احمد

بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان قال اخبرنا القاضي

ابو الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد الحنطوطي قال اخبرنا ابو بكر

بن عثمان بن سمعان المعدل قال حدثنا ابو الحسن اسلم بن

سهل بن اسلم البزاز الواسطي المعروف بنحيل قال حدثني

محمد بن عمران قال حدثنا اسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن

علي بن ابي طالب عليه السلم قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه واله سمعت عبد الله بن عمر قال صعد عمر بن الخطاب

المنبر فقال ايها الناس انه والله ما حملني على الالحاح

سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول كل سبب ونسب وصهر

منقطع الا نسبي وصهري منقطع الا نسبي وصهري فانهما ياتيان

يوم

الجنو

عاصم بن

علي بن ابي طالب

في انتهاء الا...

يوم القيمة يكشفعان ليشفعان لصاحبهما وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا ابو محمد بن احمد بن موسى الغندجاني
قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثنا ابو القاسم
اسمعيل بن علي بن رزين عثمان بن عبد الله بن يزيد بن ورقا
الخزاعي قال حدثنا علي بن الحسين السعيدي قال حدثنا اسمعيل
بن موسى السدي قال حدثني ابو فضيل قال حدثنا يزيد بن ابي
زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله
علي يوم القيمة على الحوض ما يدخل الجنة الا من جاء بجواز علي
بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم اخبرنا يزيد بن ابي
زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي يوم القيمة على الحوض لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز علي بن
ابي طالب صلوات الله عليه وسلامه وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو القاسم واصله ابن حمزة البخاري قدم علينا واسطا
قال حدثنا عبد الحميد بن محمد بن داود قال حدثنا ابو القاسم الحسين بن

محمد بن اسمعيل بن ابي عايذ القاضي قال حدثنا ابو الحسين زيد

محمد بن جعفر بن المبارك قال حدثنا محمد بن احمد بن نصير قال حدثنا

محمد بن عبيد قال حدثنا اسحاق بن بشر عن عمر بن المقدام عن سماك

عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما

مثل علي في هذه الامة مثل قل هو الله احد في القرآن ومن

امام الجمع بين الصحاح رزين العبدري الكرخي في الجزء الثالث منه

ما في باب مناقب امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم من

صحيح البخاري بالاسناد المقدم قال عن امير المومنين علي

بن ابي طالب عليه السلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول الله رحم عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار بالاسناد

المقدم من الجزء الثالث ايضا في ذكر غزاة بدر قال من صحيح ابي

داود وهو كتاب السنن وصحيح الترمذي عن علي عليه السلم قال

لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت الى رسول الله صلى

الله عليه وآله انظر ما يصنع فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم

كم

ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فاذا هو ساجد يقول ذلك ففتح
الله عليه ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي
في فاتحة الواو بالاسناد المقدم وقال عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه واله وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية علي ابن ابي
طالب عليه السلم قال يحيى بن الحسن اعلم ان هذه الفضل
قد جمع اشياء في فنون شتى من مناقبه كلها توجب لامير المومنين
عليه السلم السيادة واتباع الامة والاقتداء به منها قوله انا مدينة
العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فلياتي الباب وكذلك قوله
انا مدينة الجنة وقد قدمنا فضل العالم على من ليس بعالم
وان الله تعالى قد اوجب اتباع من يهدي الى الحق وهو احق
بالاتباع من غيره وليس ذلك الا لتفضيل العالم على من
ليس كذلك فقد وجبت له السيادة ووجب اتباعه وقد استوفينا
ذلك فيما مضى فلا وجه لاعادته ومنها قوله مثل علي في هذه
الامة مثل قل هو الله احد في القران وهذا ايضا مما يوجب تعظيم

وان الله قد ميز العالم
على من ليس بعالم ص

ت بر الاخبار فباي
امر لان ... قل هو الله احد ثلث القران باو سورة عارضتها
فضلت عليها قل هو الله احد باضعاف كثيرة و لذلك
امير المومنين على عليه السلم بمن عارضته من خلق الله تعالى
من الامة فضل عليهم بما لا يحصى و اذا ثبت له كذلك
كثبوته في هذه السورة فيجب الاقتداء به دون غيره و
قال لولاك ما عرف المومنون من بعدي فقد جعل و لاه
في هذا الخبر مقام كل عمل يعمله الانسان ان لو كان قد
اتى بجميع ما ياتى به المومنون من الافعال الصالحة و لم
يات بولايته على عليه السلم لما كان مومنا و لاثبت له
قدم في الايمان و قد تقدم له النظائر وهذا مما لا تماثل
ولا يشاركه به وهو خصايص الائمة و به وجب تقدمه على الامة
لان من لا تثبت الاعمال الا بولايته كان الاتباع له الزم
والاقتداء به اسلم ومنها قوله مثل علي في هذه الامة
كمثل الكعبة النظر اليها عبادة والحج اليها فريضة و لا
التزم

~~الزم والاقتدا به اسلم~~ ومنها قوله مثل علي في هذه الامة
كمثل الكعبة النظر اليها عبادة والحج اليها فريضة وولاه
الزم لان الحج في العمر مرة وهو من افعال الجوارح وهذا
من افعال القلوب وهو واجب مضيّق لا يسع الاخلال به في حال
من الاحوال ويدل على هذا التاويل ما قدمناه من الفصل
الذي قبله من قول ابن عباس عند موته اللهم اني اتقرب
اليك بولاية علي بن ابي طالب عليه السلم وانما اهملنا الكلام فيه
~~سهوا~~ فيهما سهوا وهذا القول من ابن عباس من ادل دليل
على ان الميت يسأل عن قبره عن معرفة الله تعالى ومعرفة النبي صلى الله عليه و
اله وولاء امير المومنين عليه السلم لانه تحدث عند من يعلم و
من لا يعلم ان منكرا ونكيرا ومبشرا ونذيرا لا يسألون الميت
عند قبره ويدفع عن ربه ونبيه واما وهذا من ادل دليل
على سوال الملكين عن ولاية امير المؤمنين ع والائمة كما
علموا ولو لم يتحقق في ذلك الامر النبي صلى الله عليه واله

اهملنا

ولا ذلك بما جعلها ابن عباس خاتمة عمله لانه كان زاهدا صاحب رسول الله صلى الله عليه واله بعد امير المومنين وفيه ايضا ان علما لا اختلاف فيه امير المومنين

له
لما كان قد جعل غاية تقربه الى الله تعالى وهو اخر كلام يكتب

ولا اثر على ابن ابي طالب عليه السلم ولو لم يعلم ان فيها النجاة

لما جعلها اخر عمله وهذا انما يتوقع ان ياتي بمثل ما اتى به ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله واعلمهم ومنها قوله لا يدخل

الجنة الا من جاء بجواز من علي بن ابي طالب عليه السلم وهذا يعطي

من اعظم الواجبات قدرا لان من لا يقدر احد ان يدخل الجنة الا

بجوازه ولا يقدر احد على شرب ماء الحوض الا به فقد صارت

الحاجة اليه ولا يتيسر ادعي والاعتماد على النجاة به ارعى وشاهد

الحال في ذلك ابين من شاهد الاستدلال ومنها قوله

اللهم ادر الحق مع علي حيث دار وسوال الرسول صلى الله عليه و

اله مجاب ومع اجابة هذا السوال وجب الاقتداء دون

غيره لان الواجب حيث دار وهو غاية الارشاد والتنبيه على

اتباعه ومنها قوله انه حبل الله تعالى وانما اخر الكلام فيه

ليكون مصدقا لما تقدم من الاخبار واذا جعله الله تعالى

حبله

ح سبحانه وتعالى حبل

حبله ثم امر امرا واجبا بالاعتصام به ونهى عن التفرق عنه
فهذا مفلح كل حجة ومنهج كل محجة وكيف لا يكون ذلك كذلك
وخالق الخلق عرف ان ولاة طريق الحق ومن اعتصم بحبل
الله نجا ومن لم يعتصم بحبل الله تعالى فقد ايقن انه على
غير نجاة ومنها قوله تعالى وصالح المومنين والاصلح
احق ان يقتدى به لموضع قول الله افمن يهدى الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون فقد
جعل الله سبحانه حكم ذلك اليه ووبخ من لم يحكم بذلك
قوله تعالى فما لكم كيف تحكمون فهذا غاية فى التوبيخ به كره
والاقتداء به ومنها قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون وهذا ايضا غاية فى الامر باتباعه لموضع الامر
بسواله وجعله تعالى له اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هم اهل
ايضا غاية فى الامر باتباعه لموضع الامر بسوالهم ومن
جعل الله سبحانه مرجع الامة اليه فى سواله فقد جعلهم

والذكر هو القران وهم اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم والتابعين بعد قوله تعالى فبين انا نحن ابناء ذريتهم

اليه في اتباعه ومنها قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب

وعلم الكتاب هو البيان للحلال والحرام واذا كان العلم

بما حصل وحرم فقد كانت حاجة الامة اليه مسة في حال

الاتباع واخص في لا نجا لو ضع طريق النجاة من الضلالة

وسلوك بغير اعتدال وهذا ايضا من اوجب الامر بطاعته

والزم في القول بوجوب رياسته وقد تقدم في هذا الكلام نظائر

فلا حاجة الى الاطالة فيه اكثر من هذا شعر باقرب منك

يمون عندي كلهم ومن كان لي براً فاصبح جافياه وبزعمهم

لا اسرهما شوقاه ولا تبعد منها ندياً تاليا عن اقدم شرذا

الجبال معانيا وفيها والتقط النجوم قواميا الفصل

التاسع والثلثون في فنون شتى من مناقبه

صلى الله عليه وآله منها قوله سبحانه وتعالى ان الله

وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا

صلوا عليه وسلموا تسليما ومنها قوله تعالى هل اتى

على

هل أتى على الإنسان حين من الدهر ومنها قوله تعالى الذين ينفقون
أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ومنها قوله تعالى
طوبى لهم وحسن مآب ومنها قوله تعالى يوم ندعو كل
أناس بإمامهم ومنها قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه ومنها قوله تعالى والذي
جاء بالصدق وصدق به ومنها قوله أم يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله ومن قوله تعالى وإذ أخذ ربك من
بني آدم من ظهورهم ذريتهم ومن قوله تعالى فإما نذهبن
بك فإنا منهم منتقمون ومنها قوله تعالى هذان خصمان
اختصموا في ربهم ومنها قوله تعالى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا ومنها قوله تعالى كمشكوة فيها مصباح
ومنها قوله تعالى إني جاعلك للناس إماما ~~ومنها قوله تعالى كمشكوة
فيها مصباح~~ ومنها قوله تعالى مثل الأخيار قوله صلى الله عليه و
آله هذا وليي وأنا وليه ومنها قوله تعالى أتاني جبرئيل

ومنها قوله تعالى أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون م

عليه السلم فقال تختموا با لعقيق ومنها قوله يدخل الجنة
من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ومنها قوله صلى
الله عليه وآله من صلى على محمد وآل محمد مائة مرة قوله يا علي
ان شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيمة الخبر بتمامه
ومنها قوله يا علي لو ان امتي صاموا حتى يكونوا كالاوتار
وصلوا حتى يكونوا كالحنايا ومنها قوله احب اخواني
الى علي ابن ابي طالب عليه السلم ومنها من يغسل جرح رسول
الله صلى الله عليه وآله ومنها قوله اللهم لا تمتعني حتى
تريني عليا عليه السلم قوله انتجاء النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلم يوم الطائف ومنها قوله صلى الله عليه وآله
ان ملكا علي ابن ابي طالب عليه السلم ليفتخران ومنها قوله
مثل اهل بيتي كسفينة نوح ومنها قوله صلى الله عليه وآله
ان علياً يزهر في الجنة ومنها قوله خيركم خيركم لاهلي بعدي ومنها
قوله صلى الله عليه وآله سلام عليك يا ابا الريحانتين ومنها
قوله

فيمت الكلمة
عشر اخبار واعلى
غيره عليه السلم
ومنها اخبار صح
كالحنايا
كالاوتار
يوم احد
ومنها

قوله فان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام كان
كاتب القضاة بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين اهل
مكة يوم الحديبية ومنها قوله صلى الله عليه وآله النجوم امان
لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض ومنها
رسالة امير المؤمنين عليه السلم الى طلحة والزبير يوم الجمل و
منها قوله سبحانه وتعالى اخوانا على سرر متقابلين
ومنها خطبة الحسن والحسين عليهما السلم ومنها قوله تعالى
تلك الدار الاخرة ومنها قوله صلى الله عليه وآله مثل
علي في هذه الامة مثل الوالد ومنها ذكر اهل العقبة و
المنافقين وحديث البساط وفنون شتى لم نذكرها في
عقد الفصل من مسند ابن حنبل وبالاسناد
المقدم قال حدثنا احمد عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي قال حدثنا سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي بن الحسين عليهما السلم قال حدثني ابن عباس قال

ارسلني علي عليه السلم الى طلحة والزبير يوم الجمل قال فقلت

لهما ان اخاكما يقرئكما السلام ويقول لكما هل وجدتما

علي حيف في حكم او كذا قال فقال الزبير ولا في واحد منها

ولكن مع الخوف شدة المطامع وبالاسناد المقدم قال

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال

سفيان عن ابي موسى عن الحسن وعلي عليه السلم قال فينا

نزلت ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا شريك عن عاصم

بن ابي رزين قال خطبنا الحسن بن علي عليهما السلم بعد وفاة

علي عليه السلام وعليه عمامة سوداء فقال لقد فارقكم

بالامس رجل لم يسبقه الاولون ولم يدركه الاخرون و

بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن

ابيه قال وفيما كتب الينا محمد بن الحضرمي يذكر ان يوسف

بن يعيش حدثهم قال حدثنا عبد الملك بن هرون عن عنزة
عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء اذا ذهبت النجوم
ذهبوا واهل بيتي امان لاهل الارض ... فاذا ذهب
اهل بيتي ذهب اهل الارض وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله
المخزومي املاء من كتابه قال حدثنا صالح بن مالك والثقة حدثنا عبد
الغفور قال حدثنا ابو هاشم الرماني عن زاذان قال رايت عليا
عليه السلام يمسك الشسوع بيده ثم يمر في الاسواق
فيناول الرجل الشسع ويرشد الضال ويعين الحمال على
الحمولة ويقرأ هذه الاية تلك الدار الآخرة نجعلها للذين
لايعلون علوا في الارض لا فسادا والعاقبة للمتقين
ثم يقول هذه الاية نزلت في الولاة وذوي القدرة من الناس
وبالاسناد المقدم قال حدثني محمد بن يونس قال حدثني

عبد
محمد بن يونس قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن عمر بن
الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام سلام عليك يا ابا الريحانتين من الدنيا
فعن قليل يذهب ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله قال هذا احد الركنين الذين
قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ماتت فاطمة
عليها السلام قال هذا الركن الاخر الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ومن صحيح البخاري من الجزء الخامس
في آخر كراسة منه وبالاسناد المقدم قال حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا معمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول
حدثنا ابو مجلز وقيس بن عباد عن علي عليه السلام قال انا اول
من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس
وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم
بدر علي عليه السلم وحمزة وعبيدة و شيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة

ربيعة والوليد بن عتبة ومن تفسير الثعلبي قوله تعالى
هذان خصمان اختصموا في ربهم وبالاسناد المقدم قال
الثعلبي اختلف المفسرون في هذين الخصمين من هما فروى
قيس بن عباد ان اباذر الغفاري رضي الله عنه كان يقسم
بالله تعالى هذه الاية نزلت في ستة نفر من قريش تبارزوا
يوم بدر علي بن ابي طالب عليه السلم وحمزة بن عبد المطلب
وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن
عتبة قال وقال علي عليه السلام اني لاول من يجثوا
للخصومة بين يدي الله جل وعلا والى هذا القول ذهب هلال
بن يساف وعبيدة بن يسار ومن صحيح مسلم في الجزء الثالث
بعد ثلث عشرة قائمة من اخره وبالاسناد المقدم قال حدثنا
ابو كريب محمد بن العلا ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول
بصفين ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم والله لقد رايتني يوم ابي

ابي جندل ولو اني استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه و

آله لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر قط الا

اسهلن بنا الى امر نعرفه الا امركم هذا وقوله تعالى ثم انكم يوم القيمة

عند ربكم تختصمون وبالاسناد المقدم من خلف بن خليفة

عن ابي سعيد الخدري قال كنا نقول ربنا واحد ونبينا واحد

فما هذه الخصومة فلما كان يوم صفين وشد بعضنا على بعض

بالسيوف قلنا نعم هو هذا ومن صحيح البخاري في الجزء

الرابع في الكراسة الثانية من اوله في باب ذمة المسلمين

وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم وبالاسناد المقدم قال حدثنا

وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي

عليه السلم فقال ما عندنا كتاب نقراه الا كتاب الله تعالى وما

في الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة

حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها

محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل

الله

هاشم غرابي

الله منه صرفا و عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك و
من صحيح مسلم في الجزء الثالث من ثالث كراسة من اوله
وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة و زهير
بن حرب و ابو كريب جميعا عن ابي معوية قال ابو كريب حدثنا
ابو معوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا
علي بن ابي طالب عليه السلم فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرءه الا
كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب
سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل و اشياء من الجراحات
الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه واله المدينة حرم ما بين
عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة
صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم و
من ادعى الى ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والناس
غير

لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا وقيليه من الجزء المذكور
في الكراس المذكور وبالاسناد المقدم قال حدثنا اسحاق بن
ابراهيم الحنظلي اخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفتح
فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم الفتح فتح مكة ان هذا البلد حرمه يوم خلق السموات
فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط الا من عرفها ولا يختلى خلاها
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم و
لبيوتهم فقال الا الاذخر وفي الجمع بين الصحيحين للحميدي
الحديث الثامن عشر من مسند امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلم من المتفق عليه وبالاسناد المقدم قال عن زيد بن
شريك بن طارق التيمي قال رأيت عليا عليه السلم على المنبر يخطب
يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في

هذه

هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل وشئ من الجراحات
وفيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة
حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه عدلا
ولا صرفا ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا و
لا عدلا وفي افراد البخاري مختصر عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله
السوائي قال قلت لعلي عليه السلام عندكم شئ من الوحي
مما ليس في القرآن قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
الا فهم يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ومن
الجمع بين الصحيحين الحميدي ايضا الحديث الثامن
الاربعون من افراد مسلم في الصحيح من مسند ابي هريرة عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله

فكاك وما في هذه الصحيفة

عن الاعمش قال المدينة حرم فمن احدث فيها حدثا او آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا
يقبل الله منهم يوم القيمة عدلا ولا صرفا زاد في حديث
سفين وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيمة عدلا ولا صرفا وفي رواية شيبان عن الاعمش
نحوه قال ومن والى غير مواليه بغير اذنهم قال واخرج مسلم ايضا
هذه الطريقة من حديث الاعمش سهيل يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من
تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حديث حريق بريد الكعبة
وهذا الحديث بعينه وبالاسناد المقدم عن احمد عبد الله
بن احمد بن حنبل عن ابيه رفعه الى الحارث بن سويد
عن علي عليه السلم بمثله ومن صحيح مسلم في الجزء الثالث
ع

علي حدّ نصفه وبالاسناد المقدّم قال حدثنا هناد بن السري
حدثنا ابن ابي زائدة اخبرنا ابن ابي سليمان عن عطا قال لما
احرق البيت زمن يزيد بن معوية حين غزاه اهل الشام
وكان من امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم
يريد ان يجرّيهم او يحربهم على اهل الشام فلما صدر الناس
قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها او
ابني بناءها او اصلح ما وهي منها فقال ابن عباس فاني قد فرق
لي راي فيها ارى ان تصلح ما وهي منها وتدع بيتا اسلم
الناس عليه واحجارا اسلم عليها وبعث عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق
بيته ما رضي حتى يجدّد فكيف بيت ربكم اني مستخير ربي ثلثا
واني عازم على امري فلما مضت ثلث اجمع رايه على ان ينقضها
فتحاماه الناس ان ينزل باول الناس يصعد فيه امر من فتحاماه
السماء حتى صعده رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس

اصابه شيء تنا بعوه فنقضوه حتى بلغوا به الارض فى
فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه
وقال ابن الزبير سمعت عايشة تقول ان النبى صلى الله
عليه وآله قال لولا ان قومك حديثو عهد بكفر وليس عندى
من النفقة ما يقوى على بنائه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمسة
اذرع وجعلت له بابا يدخل منه الناس وبابا يخرجون منه
قال فانا اليوم اجد ما انفق ولا اخشى الناس قال
فيه خمسة اذرع من الحجر حتى ابدى اساسا نظر اليه فبنى
عليه البناء وكان طول الكعبة عشر ذراعا فلما زاد فيه
استقصره فزاد فى طوله عشرة اذرع وجعل له بابين احدهما
يدخل الناس منه والآخر يخرج الناس منه قال فلما قتل ابن
الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك وان
ابن الزبير قد وضع البناء على اس نظر اليه العدل من اهل مكة
فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير فى شيء
اما ما زاد

اما ما زاد من الحجر فرده الى بناءه وسد الباب الذي
فتحه فنقضه الى بنائه وعاده وبالاسناد المقدم قال حدثني
محمد بن حاتم حدثنا عبد الله بن بكير السهمي حدثنا حاتم بن ابي صغيرة
عن ابي قزعة ان عبد الملك بن مروان بينا هو يطوف بالبيت
اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المؤمنين سمعتها
تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عائشة لولا
حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر
فان قومك قصروا ابا لكم في البناء فقال الحارث بن ربيعة لا
تقل هذا فانا سمعت ام المؤمنين تحدث هذا قال لو كنت
سمعته قبل ان اهدم لتركته على ما بنى ابن الزبير وفي خبر كم نذكره ا
كراهية التطويل ان عبد الملك قال للحارث حين قال سمعتها
تقول هذا قال نعم فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت اني
تركته وما تحمل ومن هذا الخبر ايضا اعني الثالث من صحيح
مسلم في اول على حد ثلث كراريس منه ما يشهد خبر ابن الزبير

عن عائشه وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا
ابن مهدى حدثنا سليمان بن حيان عن سعيد يعنى ابن ميناء
سمعت عبد الله بن الزبير يقول حدثتني خالتي يعني عائشه
قالت قال النبي صلى الله عليه وآله يا عائشه لولا ان قومك حديثو
عهد بشرك لهدمت الكعبة والصقتها بالارض وجعلت
لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ستة اذرع
من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنيا الكعبة ومن الجزء
الرابع من صحيح مسلم في ثاني كراسة منه وبالاسناد
المقدم قال حدثني وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبد الله عن
الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر
منهما وبالاسناد المقدم قال وحدثنا زهير بن حرب واسحاق
بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال زهير حدثنا جرير عن
الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة

قال

قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص في ظل
الكعبة والناس مجتمعون عليه فجلست اليه فقال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فنزلنا منزلا فمنا
من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا هو في جشره اذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة جامعة فاجتمعنا الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه لم يكن نبيا قبلي الا كان حقا
عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم و
ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب آخرها بلاء وامور
تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول
المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه
فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو
يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى
اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر
فدنوت منه فقلت له انشدك الله انت سمعت هذا من

من رسول الله صلى الله عليه واله فاهوى الى اذنيه وقلبه

بيده وقال سمعته اذناى ووعاه قلبى فقلت هذا ابن عمك

معوية يأمرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا

والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم

بينكم بالباطل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما

فسكت ساعة ثم قال اطعه فى طاعة الله واعصه فى

معصية الله ويليه من الجزء المذكور اعنى الرابع من صحيح

مسلم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا هريم بن عبد الاعلى

حدثنا المعتمر قال سمعت ابى يحدث عن ابى مجلز عن جندب

بن عبد الله البجلى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قتل

تحت راية عمية يدعوا عصبية او ينصر عصبية فقتله

جاهلية ويوئيده من الجزء المذكور ايضا وبالاسناد

المقدم قال حدثنا عبد الله بن معاذ العنبرى حدثنا ابى حدثنا

عاصم هو محمد بن زيد بن محمد عن نافع قال جاء عبد الله بن

مطيع حين كان من امر الحرة ما كان ومن يزيد بن معوية فقال

اطرحوا

اطرحوا الابي عبد الرحمن وسادة فقال اني لم اتك لاجلس
اتيتك لاحدثك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن
مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية قال
يحيى بن الحسن وهذه الحرة هي حرة واقم التي قتل يزيد فيها سبعة
آلاف من اولاد المهاجرين والانصار وسنذكر ذلك فيما بعد ان
شاء الله تعالى بحيث يتفق عليه الصحاح والحسان من نقل
هذه الاخبار عرف ان محاربة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
السلام خروج من الاسلام لان معوية هو الاخر الذي طلب
الامارة بعد صحة البيعة لامير المؤمنين عليه السلم ونازعه الامر
وقد ورد هذا الخبر فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر
يدل على صحة هذا التأويل ما هو مذكور في هذا الخبر فان جاء
اخر ينازعه من الراوي عن عبد الرحمن من اثر قال فدنوت منه
فقلت له انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله

الله عليه وآله واهوى الى اذنيه وقلبه بيده وقال سمعته اذناي ووعاه
قلبي فقلت له هذا ابن عمك معوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل
ونقتل انفسنا وذكر الاية استشهادا على ذلك وتعنيفه لمعوية في
نفس الخبر من اوله دليل انه هو المراد بالخبر فقال له بعد سكوته ساعة
اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله ولا طاعة لله تعالى
في محاربة امير المؤمنين عليه السلم بل معصية الله تعالى وورود
النار ويدل على صحة هذا التاويل ايضا قول النبي صلى
الله عليه وآله سلمك سلمي وحربك حربي وقوله صلى الله عليه و
اله من حاربك فقد حاربني والخبر الاخير يشهد نصا
بان محاربي امير المؤمنين عليه السلم في النار لان محاربه
محارب رسول الله صلى الله عليه وآله يدل على ذلك ما قدمناه
من قول النبي صلى الله عليه وآله من حاربك يا علي فقد حاربني
وحربك حربي وقد تقدم في الصحاح كثير من ذلك وهذا
الخبر الصحيح من هذه الاخبار وهو قوله صلى الله عليه وآله

خلع

خلع يده من طاعة لقى الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات و

ليس فى عنقه بيعة مات ميتة جاهلية قد ذكرناه من بخاری

امير المؤمنين عليه السلم خلعوا ايديهم من طاعة وماتوا وليس فى

عنقهم بيعة لامام لا له ولا لغيره ولو كان فى عنقهم بيعة

لغيره لكانوا ايضا ضلالا لانه عليه السلم هو الامام لهم ولمن

بعدهم اولا بما بيناه من النصوص اولا وباجماع الامة ثانيا

وما تقدم من الاخبار من صحيح البخاری ومسلم ومن الجمع بينهما

للحميدی من قول النبی صلى الله عليه و اله المدينة حرم ما بين عير الى

ثور من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله و الملائكة

و الناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا شاهد على

استحقاق يزيد بن معاوية ما شرط النبی صلى الله عليه و اله

~~احرق النبی صلى الله عليه و اله~~ المدينة لانه احرق المدينة ونهبها مرتين

وهذا اعظم الاحداث ان ينهب اهل بيت رسول الله صلى

الله عليه و اله فى حربه وقد اوجب اللعنة على من احدث فيها

حدثنا وذلك مضاف الى قتل الحسين عليه السلم وهذه الصحاح
شاهدة بذلك فليس لاحد المنازعة فى ذلك واحرق
ايضا مكة بما قد تقدم فى الصحاح من حديث الكعبة ومن
احرق مكة اضافة الى المدينة ونهبها وسبى بنات رسول الله
صلى الله عليه وآله وقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد قال فيه صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة وقال صلى الله عليه وآله هما ريحانتاى من الدنيا
وقال من احبنى واحب هذين واباهما وامهما دخل الجنة و
قال صلى الله عليه واله انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم
لهما ولا يؤديهما كلا ذلك مما بيناه وبينا من الصحاح وكثير
مما ذكرناه ومما نذكره كان مستحقا لجميع ما شرطه النبى صلى الله
عليه واله للفاعل ذلك فليتأمل ذلك فاما حريق الكعبة و
ان عسكر يزيد نهبها وحارب اهل مكة وقتل بها ومن فيها
فقد ذكرنا طرفه من الصحاح بما تقدم واما نهب المدينة وقتل
اولاد

اولاد المهاجرين والانصار وبعض الصحابة فيدل عليه ما ذكره
محمد بن جرير الطبري في تاريخه وابن عبد ربه في الكتاب الموسوم
بالعقد وهو ان المسور بن مخرمة كان يقول في يزيد بن معوية
انه يشرب الخمر ويلعب بالنرد فكتب الى عمرو بن سعيد بن العاص
واليه على المدينة ان يجلد مسوراً الحد فضربه حد المفتري
وقال فيه الشاعر شعراً ايشربها صهباء كالمسك ريحها
ابو خالد ويضرب الحد مسور . فاخرج اهل المدينة عمرو
منها وسائر بني امية فانفذ يزيد اليها عشرين الفا مع مسلم
بن عقبة المري فقتل منها ثمانية آلاف من اولاد المهاجرين و
الانصار.. وغيرهم واباحها ثلثا فلم يبق فيها دار الا انتهبت
سوى دار علي بن الحسين عليهما السلم فانه حماها رجل من اهل
الشام تلك الثلثة الايام اخرج له علي ابن الحسين عليهما السلم
ملاءة وجمع فيها حليا وثيابا من نسائه وقال له هذا خلص
من بنات رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له افعل ذلك

فالخبر ذلك ٣

فلما كان بعد الثلث الايام صر

السيب بل ارجو الجنة فقال له مكانك من هذا من بنات
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قلت وقال الهيثم
قتل يوم الحرة حرة وانما بحوا من ستة الاف وخمسمائة
وقال ابو مخنف المقتولون من وجوه قريش سبعمائة وفي التاريخ
اعني تاريخ الطبري انه قتل من القراء سبعمائة وثلاثة من
الصحابة عبد الله بن زيد بن عاصم ومعقل بن سنان الاشجعي
ومحمد بن عمرو بن حزم واباحها ثلثا ولم يبق دارا الا انتهب
الا دار علي ابن الحسين عليهما السلام حماها رجل من اهل الشام
ودار اسامة بن زيد فان كلبيا حماها ودار امراة فان حميرا حماها
ثم اخذهم بالبيعة ليزيد على انهم عبيد ليزيد وسماها خبيثة
وقد سماها رسول الله صلى الله عليه وآله طيبة وقد تقدم
ذكر الحرة ونهب يزيد المدينة من صحيح مسلم في الجزء الرابع
في خبر ابن عمر حيث عند يزيد بعد نهب المدينة فثبت
نهبها من الصحاح والحسان ايضا متفقا على ذلك فهذا قبح
الاحداث

طلبت

من حمير

الاحداث واحتسابها فقد استحق بهذه الاحداث ما شرطه رسول الله
صلى الله عليه وآله لمن احدث فيها حدثا او آوى فيها محدثا اضافه
الى استحقاق ما يستحقه بقتل الحسين عليه السلم و النبي صلى الله عليه و
آله لعن من احدث في المدينة حدثا وهو عالم بما يجري فيها يزيد
بالوحي اليه صلى الله عليه وآله ليجعل ذلك علامة على استحقاق
قاتل الحسين عليه السلم ما شرط من اللعن وتعريفا لمن توقعه
في ذلك شبهة ممن لم يمعن النظر فجعل ذلك مستحقا بطريق
لا يقع فيها اشتباه ولا التباس ومن صحيح مسلم في الجزء الخامس
منه وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو مثنى وابن بشار
و اللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن ابي سلمة قال سمعت ابا نضرة يحدث عن ابي سعيد الخدري
قال اخبرني من هو خير مني ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لعمار حين جعل يحفر الخندق جعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك
الفئة الباغية وبالاسناد المقدم قال وحدثني محمد بن معاذ

العنبري وهريم بن عبد الاعلى قالا حدثنا خالد بن الحارث وحدثنا
اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق بن منصور ومحمود بن غيلان و
محمد بن قدامة قالوا حدثنا النضر بن شميل كلاهما عن شعبة عن ابي
سلمة بهذا الاسناد ونحوه غير ان في حديث النضر قال اخبرني
من هو خير مني ابو قتادة وفي حديث خالد بن الحارث قال اراه
يعني ابا قتادة وفي حديث خالد ويس او ياويس ابن سمية
وقال بالاسناد المقدم ايضا وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة
حدثنا محمد بن جعفر وحدثنا عقبة بن مكرم العمي وابو بكر بن نافع
قال عقبة حدثنا شعبة سمعت خالدا يحدث عن سعيد بن ابي
الحسن عن امه عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وبه قال وحدثني اسحاق
بن منصور اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة حدثنا خالد
الحذاء عن سعيد بن ابي الحسن والحسن عن امهما عن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وآله وبه قال وحدثني ابو بكر بن ابي
شيبة

شعبة و اسمعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن الحسن عن امه عن
ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقتل عمارا
الفئة الباغية ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث
السادس عشر من افراد البخاري من الصحيح من مسند ابي سعيد
الخدري رحمة الله عليه و بالاسناد المقدم قال عن عكرمة
من رواية خالد الحذاء عنه قال قال ابن عباس و لابنه علي انطلقا
الى ابي سعيد الخدري و اسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو
في حائط له يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى
على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين
فرآه النبي صلى الله عليه وآله فجعل ينفض التراب عنه و يقول
ويح عمار يدعوهم الى الجنة و يدعونه الى النار قال يقول عمار
اعوذ بالله من الفتن قال في حديث عبد الوهاب عن خالد
عن عكرمة ان ابن عباس قال له و لعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد
واسمعا من حديثه قال فاتيناه هو و اخوه في حائط لهما فلما رآنا

جاء فاخبتي وجلس وقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة و

كان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وآله

يمسح عن رأسه التراب وقال ويح عمار تدعوهم الى الله تعالى

ويدعوهم الى النار اعوذ بالله من الفتن قال الحميدي

وفي هذا الحديث زيادة مشهورة لم يذكرها البخاري

اصلا في طريقي هذا حديث ولعلها لم تقع اليه او وقعت

فحذفها لغرض قصد واخرجها ابو بكر البرقاني وابو بكر الا

الاسمعيلي قبله وفي هذا الحديث عندهما ان رسول الله صلى

الله عليه وآله قال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم

الى الجنة ويدعونه الى النار قال ابو مسعود الدمشقي في

كتابه لم يذكر البخاري هذه الزيادة وفي حديث عبد الله

بن المختار وخالد بن عبد الله الواسطي ويزيد بن زريع و

محبوب بن الحسن كلهم عن خالد الحذاء وفي نسخة ورواه اسحاق عن عبد

الوهاب هكذا قال واما حديث عبد الوهاب الذي اخرجه

البخاري

٢٣١ فلهم نفح البناء

البخاري دون الزيادة من غير حديث البخاري هذا آخر
معنى قال ابن مسعود قال يحيى بن الحسن فهذه الأخبار
الصحاح التي لا يمكن الطعن فيها لانه لو امكن الطعن
فيها لتوجه الطعن على غيرها من الصحاح وفي ذلك ابطال
لساير الاخبار وهذا لا يقوله عاقل ولا يحكم به ذو بصيرة
تشهد بان الفئة التي تدعوا الى عمار فيه اهل الجنة و
بان الفئة التي تحارب عمارا وتقتله هي الفئة الباغية
وهي من اهل النار بلا خلاف بين الامة ان معوية وحزبه
هم قتلة عمار بصفين وعمار كان من قتلة امير المؤمنين
عليه السلم ومن صحيح البخاري من الجزء الخامس منه في ربع
كراسة من اوله وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وآله في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما

كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد صلى الله عليه وآله

لو لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما صنعنا لك شيئا ولكن

انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن

عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام امح رسول الله

قال لا والله ما امحوك ابدا واخذ رسول الله الكتاب

وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد

الله لا يدخل مكة من السلاح الا السيف في القراب وان

لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يقيم بها وان لا يمنع يمنع

من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلنا ومضى الاجل

اتوا عليا عليه السلام فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد

مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وآله فتبعته ابنة

حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال

لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها فاختصم بها علي وزيد وجعفر

قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي

وخالتها

وخالتها محقق وقال لزيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله
الخالة
عليه واله لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي عليه السلم انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال لعلي
عليه السلم الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة
ومن صحيح مسلم من الجزء الثالث منه في ثاني كراسة
من آخره وبالاسناد المقدم قال حدثني عبد الله
بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب يقول كتب علي عليه السلام بين
النبي صلى الله عليه وآله وبين المشركين يوم الحديبية
فكتب هذا ما كاتب محمد رسول الله فقالوا لا تكتب رسول الله فلو نعلم
انك رسول الله لم نقاتلك فقال النبي صلى الله عليه واله
لعلي عليه السلم امحه فقال ما انا بالذي امحوه فمحاه النبي صلى
الله عليه واله بيده قال وكان مما اشترطوا ان يدخلوا مكة فيقيموا

بها ثلاثا ولا يدخلونها بسلاح الا جلبان السلاح

قلت لابي اسحاق ما جلبان السلاح قال القراب بما

فيه يعني السيف وقرابه فلما كان اليوم الثالث قالوا

لعلي عليه السلام هذا اخر يوم من شرط صاحبك فمره فليخرج

فاخبره بذلك فقال نعم فخرج ومن صحيح البخاري في

الجزء الخامس منه في ثالث كراسة من اوله وبالاسناد المقدم

قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن

سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري

يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل

النبي صلى الله عليه وآله فاتى على حمار فلما دنى من المسجد

قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا

على حكمك قال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت

بحكم الله وربما قال بحكم الملك ومن صحيح مسلم في الجزء

الثالث منه على حد كراسين ونصف من اخره وبالاسناد

المقدم

المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة و محمد بن مثنى و ابن بشار
و الفاظهم متقاربة قال حدثنا غندر عن سعيد و قال الآخران
حدثنا غندر عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم
قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يقول سمعت ابا
سعيد الخدري يقول نزلت اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ
فارسل رسول الله صلى الله عليه و آله الى سعد فاتاه على
حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه و آله
للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم ثم قال هؤلاء نزلوا على
حكمك قال تقتل مقاتلتهم و تسبي ذراريهم قال فقال النبي صلى
الله عليه و آله قضيت بحكم الله و ربما قال قضيت بحكم الملك
و لم يذكر ابن مثنى و ربما قال قضيت بحكم الملك و بالاسناد
المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة و محمد بن العلاء الهمداني
كلاهما عن ابن نمير قال ابن العلاء حدثنا ابن نمير حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه

رسول
من قريش يقال له ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه
رسول الله صلى الله عليه وآله خيمة في المسجد يعوده من قريب فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من الخندق ووضع
السلاح واغتسل فاتاه جبرئيل عليه السلم وهو ينفض راسه
من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه
اخرج اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم الى سعد الحكم
سعد فقال اني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان
تسبى الذرية والنساء وان تقسم اموالهم ومن الجمع
بين الصحيحين للحميدي الحديث الحادي عشر من المتفق عليه
في الصحيح من مسلم والبخاري من مسند ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه وبالاسناد المقدم قال عن ابي امامه
عن ابي سعيد الخدري ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد
قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله سعد وهو ابن
معاذ فاتى على حمار له الى قريبا من المسجد قال رسول الله
صلع

صلى الله عليه وآله قوموا الى سيدكم او الى خيركم فقعد عند
النبي صلى الله عليه وآله فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم ان تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم قال
لقد حكمت بما حكم به الملك وفي رواية محمد بن مثنى عن
محمد بن جعفر عن شعبة نحوه وقال فقال النبي صلى الله عليه و
آله قضيت بحكم الله عز وجل ومن الجمع بين الصحاح
الستة لرزين بن معوية العبدري في الجزء الثالث
منه في باب رجوع النبي صلى الله عليه وآله من الاحزاب و
خروجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم وبالاسناد المقدم
من سنن ابي داود وصحيح الترمذي قال ان بني قريظة نزلوا
على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله
الى سعد فاتاه على حمار فلما دنى قريبا من المسجد قال رسول
الله صلى الله عليه وآله للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم
ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلهم و

تسبي ذراريهم قال فقال النبي صلى الله عليه وآله قضيت
بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك قال يحيى بن
الحسين فهذه حالة كان امير المؤمنين عليه السلام فيها
مثل النبي صلى الله عليه وآله فقال ما كان لي ان امحوه فقال
له النبي صلى الله عليه وآله ستدعى الى مثلها فتجيب وانت
على مضض وذلك انه لما كان صبيحة ليلة الهرير جاء اصحاب
معوية بخمسمائة مصحف على خمسمائة رمح وقالوا يا اهل
العراق حاكمونا الى كتاب الله تعالى فان كان فيه ما يوجب
قتلنا والا فاتركونا فقال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه
اليس الله يقول فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم
ينتهون وهؤلاء بغاة على الامام وقتال البغاة على
الامام فلم يرجعوا الى امره عليه السلام وكان من امرهم
انهم قالوا له نحكم ونكتب بيننا وبينهم مقاضاة ويكون
الحاكم في ذلك ابو موسى الاشعري فقال لهم لا احكم احدا
ابدا

على السواء والنبي صلى الله عليه وآله الراضي بذلك حين قال امح رسول الله صلى الله عليه وآله

صح

فاقتلونا

ابدا فلما ابوا عليه قال فاذا كان لا بد من الحكم فيكون
الحكم ولدي الحسن فلم يقبلوا قال فيكون الحكم ابن عمي
عبد الله بن العباس فلم يقبلوا مجيبين لم اتركهم الى رايهم في الحكم
فلما حضروا الكتابة المقاضاة وكان عبد الله بن عباس
كاتب امير المومنين عليه السلام فلما كتب هذا ما قاضى عليه
امير المومنين عليه السلام علي ابن ابي طالب عليه السلام لمعوية
بن ابي سفيان فقال له عمرو بن العاص امح امير المومنين
فانا لا نعرفه فلو عرفناه لما نازعناه فقال امير المومنين
عليه السلام لابن عباس امحه فقال ابن عباس لا امحوه فمحاه امير
المومنين بعد ان قال لعمرو بن العاص يا ابن النابغة
الا تعرف اني امير المومنين قال ابن العاص والله لا جمعني واياك
مجلس ابدا فقال له امير المومنين ارجو ان يطهر الله تعالى مجلسي
منك ومن امثالك وكتبوا انما اراد عمرو هذا كفعل رسول
الله صلى الله عليه وآله في القضية والتحكيم وما كان لسبب الا

الا عاد اصحاب امير المومنين عليه السلم لان الاشعث بن قيس
لما شاهد ما فعله اهل الشام من حيلة عمرو بن العاص
قال لامير المومنين عليه السلم ان لم تحكم قتلناك اى بهذه السيوف
التي قتلنا بها عثمان فقال ع لا ارى لمن لا يطاع وقال لاصحابه
هذه كلمة حق يراد بها باطل وهذا كتاب الله الصامت و
انا المعبر عنه فخذوا بكتاب الله الناطق وذروا التحكم
بكتاب الله الصامت اذ لا يعبر عنه غيري فلما لم يرجع
اصحابه الى رايه على ما تقدم ذكره وقال لهم احكموا التحكيم
على كتاب الله تعالى وسنة نبيه فاذا زال الحكم عنهما
كان المحكم محذورا مع اضطراره الى التحكيم فلما حكم ابو موسى
راى في حكمه خلع امير المومنين عليه السلم واى كتاب وسنة
تحكم بخلع امير المومنين عليه السلم فلما راى اصحاب امير المومنين
عليه السلام عدول ابي موسى الاشعري عن الكتاب والسنة
رجعوا على انفسهم باللوم فافترقوا فرقتين فرقة اعتقدوا
اليه

اليه من ذنبهم وقالوا ما علمنا انه يجري من ابي موسى ما جرى
والفرقة الاخرى وهم الخوارج لم يمنعوا النظر في الدين
ديعة فوا انهم هم كانوا سبب ذلك وانما عادوا على امير
المؤمنين عليه السلم وقالوا لما لم نطعك ولم ترجع الى قولنا
كنت مضطرا فاجبنا حيث علمت ان الحال تؤول الى ما الت اليه
ذلك
فقال لهم ما كان ينبغي ان اقتلكم في ذلك لاني لو فعلت
لكان داعية الى ترك اتباعي وتقوية حجة الخصم لان
الامام اذا قتل اتباعه على حالة لم يحققها العدو والولي
كان ذلك منفرا عن اتباعه وداعية الى اجتنابه عند من
لا اعتبار له في الادلة وقد كان مع النبي صلى الله عليه وآله
جماعة من المنافقين وكان قادرا على قتلهم فلم يمنعه الا
خشية من ان يقول المشركون ان محمدا قتل اتباعه فلا
ذلك
يسكن احد الى اتباعه وقبول دعوته وتركهم هو اعظم من
وهو ان نصحي الله تعالى من اصلا و من مسند ابن حنبل

يظهر

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابي اسحاق

عن العلا بن عمران قال سال ابن عمر عن علي وعثمان فقال

اما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وختنه وهذا

بيته لا احدثك عنه بغيره فانه فيما بينك وبين الله عز وجل

ذنبا عظيما فغفره له واذنب فيما بينكم ذنبا صغيرا فقتلتموه

ومن صحيح البخاري من الجزء الخامس منه في الكراس الثاني

في باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين

كله لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين وبالاسناد

المقدم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب عن نافع

عن ابن عمر قال اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا

قد ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وآله

فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم

يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله

لله

فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة

الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان و
حسين بن شريح عن بكر بن عمرو العافري ان بكير بن عبد الله بكر
حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن
ما حملك ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله
عز وجل وقد علمت ما رغب الله تعالى فيه فقال يا ابن اخي
بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس
وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد
الرحمن الا تسمع ما ذكره الله في كتابه وان طائفتان
من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على
الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه و
وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما ان يقتلوه
او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك
في علي وعثمان قال اما عثمان فكان عفى عنه واما

انتم فكرهتم ان تعفو عنه واما علي عليه السلام فابن عم
رسول الله صلى الله عليه واله وختنه واشار بيده فقال
وهذا بيته حيث ترون ومن صحيح مسلم في الجزء الخامس
على حد اكثر من نصفه وبالاسناد المقدم قال حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا اسود بن عامر حدثنا شعبة بن الحجاج
عن قتاده عن ابي نضرة عن قيس قال قلت اذا رايتم صنيعكم
هذا الذي صنعتم في امر علي عليه السلم رايا رايتموه او شي عهده
اليكم رسول الله صلى الله عليه واله فقال ما عهد الينا رسول الله
صلى الله عليه واله شيئا لم يعهده الى الناس كافة ولكن حذيفة
اخبرني عن النبي صلى الله عليه واله قال قال صلى الله عليه واله
في اصحابي اثنا عشر منافق منهم ثمانية لا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة واربعة
منهم لا احفظ ما قال شعبة فيهم وبالاسناد المقدم قال
حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا
محمد بن جعفر

٢٣٦

محمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي نضرة عن
قيس بن عباد قال قلنا لعمار ارأيت قتالكم مع علي عليه السلام
رأيا رأيتموه فان الرأي يخطئ ويصيب و عهدا عهد اليكم
رسول الله صلى الله عليه و اله فقال ما عهد الينا رسول الله
صلى الله عليه و آله شيئا لم يعهده الى الناس كافة و قال ان
رسول الله صلى الله عليه و آله قال ان في امتي قال شعبة و
احسبه قال حدثني حذيفة وقال غندر اراه قال في امتي اثنا
عشر منافقا لا يدخلون الجنة و لا يجدون ريحها حتى يلج الجمل
في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار
تظهر في اكتافهم حتى تنجم من صدورهم ويليه من الكتاب
ايضا بلا فاصلة بينهما وبالاسناد المقدم قال حدثنا زهير
بن حرب حدثنا ابو احمد الكوفي حدثنا الوليد بن جميع حدثنا ابو
الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة قال فقال له
القوم اخبره اذ سألك قال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت

الدبيلة

اخبر حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك الله كم كان اصحاب العقبة

عشر

منهم فقد كان القوم خمسة عشر و اشهد بالله ان اثنا

منهم حرب لله ولرسوله فى الحيوة الدنيا والاخرة و

يوم يقوم الاشهاد وعذر ثلثة قالوا ما سمعنا منادى

رسول الله صلى الله عليه و آله و لا علمناه بما اراد القوم

وقد كان فى حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقنى

اليه احد فوجد قوم قد سبقوه اليها فلعنهم يومئذ ومن

الجمع بين الصحيحين للحميدى الحديث الاول من افراد مسلم من

مسند حذيفة بن اليمانى العبسى وبالاسناد المقدم قال

عن قيس بن عباد قلت لعمار بن ياسر ارايتم صنيعكم هذه

ما صنعتم فى امر على عليه السلم رايا رايتموه او شئ عهده اليكم

رسول الله صلى الله عليه و آله فقال ما عهد الينا رسول الله

صلى الله عليه و آله شيء لم يعهده الى الناس كافة ولكن حذيفة

اخبرنى عن النبى صلى الله عليه و آله فى اصحابى اثنا عشر منافق فيهم

ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط واربعة لم احفظ

ما قال

ما قال شعبة فيهم قال وفي رواية بعضهم ثمانية تكفيهم الدبيلة
سراج من النار تظهر في اكتافهم حتى تنجم في صدورهم ويليه
من الكتاب المذكور الحديث الخامس من افراد مسلم من
مسند حذيفة بن اليماني بالاسناد المقدم قال عن ابي
الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة
بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك الله كم كان
اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره اذ سألك فقال كنا
نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة
عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله
في الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلثة قالوا ما سمعنا منادي
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان
في حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد
فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم ومن صحيح مسلم في الجزء الثالث
في اخر كراسة منه مما يدل على ان اصحاب العقبة من قريش هو ما

للوجه الاخير مما ذكره الثعلبي في تفسيره من قوله وقيل انهم
من قريش وسنذكره فيما بعد هذا وبالاسناد المقدم
قال وحدثنا ابو طاهر احمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى
وعمرو بن سواد العامري والفاظهم متقاربة قالوا حدثنا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن
الزبير ان عايشة حدثته انها قالت يا رسول الله هل اتى
عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لها ما لقيت من
من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على عبد ياليل عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم يستفق الا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل عليه السلم
فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك و
قد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك
الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك
لك

لك وانا ملك فقال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بما شئت
ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى
الله عليه واله ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده
ولا يشرك به شيئا قال يحيى بن الحسين وهذا هو العذر لامير
المومنين عليه السلم في قتل اصحابه الذين خرجوا عن امره بصفين
وقد تقدم ذكر ذلك ولما علم من حال اهل النهروان انه لا يخرج
من ظهورهم من يومن بالله قتلهم عن آخرهم الا التسعة الذين
انهزموا من حزبه عليهم السلام وذلك لوحي الله تعالى الى
رسوله صلى الله عليه واله واعلام الرسول له عليه السلم وذلك اسوة
بنوح نبي الله عليه السلم لانه تعالى لما اعلمه بالوحي انه لن يومن من
قومك الا من قد آمن قال نوح عليه السلم رب لا تذر على الكافرين
ديارا فحسن هلاك القوم كما حسن هلاك قوم نوح عليه
السلام ويدل على صحة ما قلناه من ان امير المومنين عليه السلم
كان يعلم حال كل محارب له ويخالف عليه ما يؤول اليه امرهم مما

ذكر مسلم بن الحجاج في صحيحه في الجزء الخامس من الصحيح في
اول كراس منه في باب تاويل سورة غافر اعني حم تنزيل
الكتاب وبالاسناد المقدم قال مسلم قد روى بعضهم عن
ابن عباس انه قال علي عليه السلم يعرف بها الفتن قال الراوي
ذكر في هذا الحديث كل جماعة كانت في الارض او تكون
في الارض ومن كل فرقة كانت في الارض ومن كل فرقة
كانت او تكون في الارض قال وقد روي عن علي عليه السلم انه
قال على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني عن كتاب الله وما
من اية الا واعلم حيث نزلت بحضيض جبل او سهل
وسلوني عن الفتن فما من فتنة الا وقد علمت كبشها
ومن يقتل فيها قال وقد روي عنه نحو هذا كثير وقد قدمنا
ذكر هذا الخبر في موضع اخر من الكتاب فلولا ما كان يعلمه
من حال من الزمه بالتحكيم وكان من تقدمهم لكان لهم تاخرهم
القتال وانما للعلة التي امتنع النبي صلى الله عليه واله
من قتل

من قتل المنافقين امتنع امير المومنين عن قتل من كان
قادرا على قتله من خصومه واعدائه الناكثين والقاسطين
المارقين ومن جرى في الخلاف مجراهم قال يحيى بن الحسن
في الاخبار التي وردت عن ربيعة رحمة الله عليه وهي قوله ما
عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يعهده الى
الناس كافة وانما قال لي حذيفة ان النبي صلى الله عليه
وآله قال في اصحابي اثنا عشر منافق كنايات غريبة
فيه التنبيه على استحقاق الولاء لامير المومنين عليه السلم
ومنها ما يدل على ان من خالفه في ذلك منافق ومنها ما يدل
على استحقاق الولاء له عليه السلم من الكناية في ذلك فهو
قوله ان النبي صلى الله عليه وآله لم يعهد الينا شيئا لم يعهده
الى الناس كافة وهذا تنبيه على ما قال النبي صلى الله عليه وآله
في حقه من كنت مولاه فعلي مولاه ومن ذلك قوله صلى
الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه

خصومه

ربيعة

لا نبي بعدي وقوله صلى الله عليه وآله انت ولي كل مومن بعدي
ومومنة وقوله كنت انا وعلي نورا بين يدي الله وقوله
صلى الله عليه وآله قبل ان يخلق الله تعالى آدم عليه السلام باربعة
عشر الف عام ثم لم نزل في شيء واحد الى ان انتقلنا الى صلب
عبد المطلب في خبر من طريق احمد فجزء انا وجزء علي و في خبر
عن ابن المغازلي ففي النبوة وفي علي الخلافة وفي خبر ففي النبوة
وفي علي الوصية والاخبار الاول من الصحاح بطرقها ما فيه
كفاية من غير طريق ومثال الى امثال ذلك مما تعداده اكثر
قد قدمنا ذكر ذلك جميعه بطرقه ومنه ذلك قوله تعالى انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون وقد تقدم ذكر اختصاصها به من الصحاح
ومثله قوله صلى الله عليه وآله خلفت فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وغير ذلك
مما هو عهد الى الناس كافة معناه هذا عهدي الينا والى
الناس

وقد تقدم ذكر الجمع من الصحاح

الناس كافة فاصتنا لنا الامر بذلك العهد لابرا انفسنا
وكذا كان يجب على كل من وصل ذلك العهد اليه وخوطب
او اخبر به ولم يكن حاضر الخطاب ولم يكن المراد بالخبر ما
ذكرناه لما قال في تمام الخبر وقد سئل عن طاعة امير المؤمنين
عليه السلم بقول النبي صلى الله عليه وآله هي ام براء نفسه وقال
في خطبة له ولكن حذيفة اخبرني ان النبي صلى الله عليه وآله جواب
قال لي ان اصحابي اثنا عشر منافقا ولم يجز لما فقلت ذكرتني
السؤال ولم يمكن انحال من السائل والمسؤل كانت مقتضية نكر
لذلك ولو كان ذلك منافيا لما اقتضته الحال الحادثة
الى الزيادة في الخبر وانكر على عمار الزيادة التي لا فائدة فيها
ولم يقتضيها الحال وانما هذه كناية من احسن الكنايات
مثل قوله سبحانه وتعالى اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت
بالحجاب ولم يجر للشمس ذكر في القصة فذكرها الاقتضاء الحال
لها وابان بذكر عدة المنافقين انهم كانوا ممن لم يقبل ما عهده رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام بل اظهر
الرضا وابطن خلافه وهذا ماخوذ من نفق اليربوع
لان له بابين يدخل من احد واذا طلب فيه خرج من الاخر
وكذلك المنافق يظهر خلاف ما يبطنه يدل على صحة هذا
التاويل ما قدمناه من الصحاح من قول جابر بن عبد الله
رضي الله عنه ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم اياه وبقول
النبي صلى الله عليه وآله اما انه لا يحبك الا مؤمن تقي ولا يبغضك
الا منافق وقد تقدم ذكر ذلك من الصحاح من غير طريق
فدل على حسن الكناية في الخبر من طرفين احدهما التنبيه
على ولايته والاخر التعريف بان مبغضه منافق وهذا من
احسن الكنايات ومثله في حسن التعريض والكناية ما
ذكره عبد الله بن مسلم بن قتيبة في كتاب غريب الحديث
في الجزء الاول قريبا من اخره قال ابن قتيبة في كتاب غريب
الحديث في الجزء الاول قريبا من آخره قال ابن قتيبة حديث
النبي

النبي صلى الله عليه وآله ان اباذر انا فلاننا فنعاتبنا فقال ابو ذر
اما انا فاشهد ان النبي صلى الله عليه وآله قال انى واياك
واحدنا فرعون هذه الامة فقال الرجل اما انا فلا قال
ابن قتيبة قوله انى واياك واحدنا يريد انك انت فرعون هذه
الامة ولكنه القى اليه تعريضا وكان احسن من التصريح
به ومثله في كتاب الله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او
في ضلال مبين وهذا كما يقول القائل احدنا كاذب وهو
يعلم انه الصادق وصاحبه الكاذب وعلى هذا من التعريض
قول علي صلوات الله عليه في خطبة له انكم قد اكثرتم
في عثمان الا وان الله قتله وانا معه فاوهم قوما كانوا معه
انه ممن اعاد عليه واراد ان الله قتله وسيقتلني معه وقال سيقتلني
قال ابن سيرين هذه كلمة عربية لها وجهان ومن الجزء الثاني من
من صحيح البخاري في باب اذا قال عند قوم شيئا قال لما كان في
وقع الاختلاف بين ابن زياد ومروان وابن الزبير وبالاسناد

واصل

المقدم ثنا حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن

الاحدب عن ابي وايل عن حذيفة بن اليمان رحمة الله قال

قال ان المنافقين اليوم في شر منهم على عهد رسول الله صلى

الله عليه وآله كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون وبه قال

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن

ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي

صلى الله عليه وآله فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

ومن تفسير الثعلبي ذكر الثعلبي في تفسير سورة براءة قوله

تعالى يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم

بما في قلوبهم وبالاسناد المقدم قال الثعلبي قال الحسن

كان المسلمون يسمون هذه السورة الحفارة حفرت ما في

قلوب المنافقين وقفوا للرسول صلى الله عليه وآله في

العقبة لما رجعوا من غزاة تبوك ليفتكوا به اذا علاها

ومعهم رجل مسلم يخفيهم شانه وتنكر له في ليلة مظلمة

فاخبر

يسمون

فاظهرته فكان ابن كيسان نزلت هذه الآية في اثنا عشر رجلا من المنافقين صح

فاخبر جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله بما قدروا
وامره ان يرسل اليهم من يضرب وجوه رواحلهم فضربها
حتى نحاهم فلما نزل قال يا حذيفة من عرفت من القوم
قال لم اعرف منهم احدا فقال رسول الله صلى الله عليه و
آله فانهم فلان وفلان حتى عدهم كلهم فقال حذيفة
الا تبعث اليهم فتقتلهم قال اكره ان تقول العرب لما
ظفر محمد باصحابه اقبل يقتلهم بل يكفيناهم الله بالدبيلة
قيل يا رسول الله وما الدبيلة قال شهاب من جهنم يضعه
على نياط فواد احدهم حتى تزهق نفسه وكان كذلك وقال
ابن عباس في هذه الليلة ما اشبه الليلة بالبارحة هؤلاء
هؤلاء بنو اسرائيل شبهنا بهم قال وقال ابن مسعود انتم
اشبه الامم ببني اسرائيل سمتا وهديا علمهم حذو القذة
بالقذة غير اني لا ادري اتعبدون العجل ام لا قال وقال
الضحاك خرج المنافقون مع رسول الله صلى الله عليه وآله الى تبوك

علمهم

وكان اذا خلى بعضهم ببعض سبوا رسول الله صلى الله عليه وآله
واصحابه وطعنوا في الدين فنقلها قالوا حذيفة الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وقال يا اهل النفاق ما هذا الذي بلغني
عنكم فحلفوا لرسول الله صلى الله عليه وآله ما قالوا شيئا من ذلك
قال فانزل الله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا
كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا والآية
قال الكلبي وهم خمسة عشر رجلا منهم عبد الله بن ابي
وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وطعمة بن ابيرق والجلاس
بن سويد وابو عامر بن النعمان وابو الاحوص هموا ان
يقتلوا النبي صلى الله عليه وآله في غزاة تبوك فاخبر جبرئيل
عليه السلام بذلك النبي صلى الله عليه وآله وقال الثعلبي قيل
انهم من قريش وهموا ان النبي صلى الله عليه وآله فمنعه الله
عز وجل وقد ذكر محمد بن اسحاق في كتابه اهل العقبة و
كذلك ابن حنبل في مسنده وابو نعيم الحافظ في الحلية
الاولياء

٢٤٥

الاولياء واللفظ لابن اسحاق ان ابي بن كعب سمّ لما
قال هلكت اهل العقيدة ورب الكعبة ثلثا هلكوا و
اهلكوا والله ما عليهم اسى ولكن اسى على من يهلكون بعدهم
من المسلمين ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين
العبدري في الجزء الثاني من اجزاء اثنين على حد خمس كراريس
من آخر موطاء مالك بن انس الاصبحي قال روينا الاسناد المقدم
قال عن ابي وائل قال دخل ابو موسى و ابو مسعود على عمار
حين بعثه علي عليه السلم الى الكوفة ليستنفرهم فقالا له ما
رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر حيث
اسلمت فقال لهما عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما اكره عندي
من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما ابو مسعود حلة حلة ثم راحا
فيهما الى الجمعة ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث
الاول من افراد مسلم من مسند سلمة بن الاكوع ويقال سلمة

(في الهامش: من موطا م)

بن عمرو بن الاكوع يكنى ابو مسلم عاش الى زمن الحجاج ومات سنة

اربع وسبعين وبالاسناد المقدم قال عن ابان بن سلمة

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من سل علينا السيف

تعريضا — فليس منا قال يحيى بن الحسن اعلم ان في هذا الخبر تعريفا وكناية

يوضح ان من سل سيف على امير المؤمنين ليس من النبي صلى

الله عليه وآله لان قوله علينا لم يرد نفسه بذلك لانه ~~صلى الله~~ عليه

السلم بلا خلاف في ان من سل عليه السيف فليس منه لانه ما كان لسل

عليه السيف لانه ليس علا يدعى لنفسه ذلك لا يدعى ~~لهذا~~ احد ذلك الا انهم

اجناس — اجناس ثلثة اما مشرك عابد صنم او يهودي او نصراني وليس في

هذه الثلثة الاجناس من يقول انه منه ويقال له نعوذ بالله من ان

يقال ذلك فلم يبق فائدة هذا القول الا ان يكون من امير المؤمنين

عليه السلم وقوله من سل علينا السيف والمراد به غيره وحسن ذلك

وشاع وصحت الكناية عنه لشيئين احدهما وهو الاصل في عليه

الاخر قوله سبحانه وتعالى في اية المباهلة وانفسنا وانفسكم

فجعل